



وزارة الزراعة
والمياه

كلمة

المملكة العربية السعودية

أمام

مؤتمر الأمم المتحدة لدعم تنفيذ الهدف (14) من اهداف
التنمية المستدامة

"حفظ المحيطات والموارد البحرية واستخدامها على نحو
مستدام لتحقيق التنمية المستدامة"

يلقيها رئيس الوفد

وكيل وزارة البيئة والمياه والزراعة

الدكتور/ اسامه بن إبراهيم فقيها

نيويورك (7 يونيو 2017م)

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله
وصحبه أجمعين

السيد الرئيس؛

أصحاب الفخامة والمعالي والسعادة رؤساء الوفود
السادة الحضور الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وأسعد الله يومكم؛

في البداية أود أن أتقدم بالشكر الجزيل للأمانة العامة على الجهود الكبيرة
المبذولة لتنظيم هذا المؤتمر الهام والشكر موصول لحكومتني فيجي والسويد على
رعايتهما لهذا الحدث التاريخي الذي يناقش أحد أهم أهداف التنمية المستدامة ألا
وهو الهدف الرابع عشر والمعني "بحفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية
واستخدامها على نحو مستدام"

كما أشكر الوفود التي قدمت من مختلف أنحاء المعمورة لتثري الحوار والمناقشات
وتساهم في تبادل الخبرات والأفكار تحت مظلة الأمم المتحدة.

أيها السيدات والسادة الكرام؛

لا يمكن للكلمات ان تعبر عن أهمية المحيطات والبحار والدور الذي تلعبه لإستدامة الحياة على كوكبنا فهي الحلقة الرئيسية لدورة الماء أساس الحياة على هذا الكوكب الأزرق كما تلعب المحيطات دوراً محورياً في تشكيل المناخ والطقس والهواء الذي نتنفسه وتمثل مصدراً رئيسياً للغذاء وتدعم الكثير من النشاطات الاقتصادية الهامة بالإضافة إلى ما تحتويه المحيطات والبحار من موارد طبيعية ونظم إيكولوجية تعتبر جزء أساسي لا يتجزأ من التنوع البيولوجي في بيئة كوكبنا.

وكما تعلمون أيها السيدات والسادة فعلى مدى العقود الماضية تزايدت الضغوط و التأثيرات السلبية على البيئات الساحلية والبحار والمحيطات نتيجة النشاطات البشرية المختلفة والتي من المتوقع ان تستمر في الازدياد نتيجة الزيادة في عدد السكان والنمو في مختلف النشاطات البشرية مما يستوجب تكثيف الجهود من جميع الاطراف وتضافرها ووضع الأطر والآليات اللازمة لحماية البيئة البحرية وبناء القدرات البشرية والتقنية وتبادل الخبرات وافضل الممارسات ونشر الوعي وذلك من أجل التقليل من مصادر تلوث المحيطات والبحار والادارة المستدامة للثروات السمكية والحفاظ على البيئة البحرية للأجيال القادمة .

أيها السيدات والسادة؛

انطلاقاً من أهداف ومقاصد التنمية المستدامة وإيماناً بأهمية البيئة بشكل عام ومن ضمنها المحافظة على المحيطات والبحار وتمشياً مع التوجهات الوطنية والإقليمية والدولية أولت المملكة العربية السعودية الحفاظ على البيئة إهتماماً كبيراً

وعملت على تسخير كافة الجهود لتحقيق أهداف ومقاصد التنمية المستدامة المتوافقة مع تعاليم ديننا الحنيف والتي منها المحافظة على البيئة البحرية وذلك من خلال سن القوانين والأنظمة واتخاذ الإجراءات الكفيلة بالمحافظة على البيئة و الموارد الطبيعية . وفيما يخص البيئة الساحلية والبحرية فقد أُنعم الله على المملكة بسواحل مطلة على البحر الاحمر والخليج العربي يبلغ طولها حوالي 2700 كيلومتر وتعمل المملكة جاهدة للحفاظ عليها من خلال العديد من الاجراءات ومن ضمنها عمل الدراسات والأبحاث التي من شأنها توفير القاعدة العلمية اللازمة لفهم وتوثيق البيئة البحرية في الخليج العربي والبحر الأحمر واتخاذ الاجراءات الهادفة الى الحد من التلوث البحري

بالإضافة الى تنمية البيئة الساحلية من خلال استزراع الملايين من أشجار المانجروف للمساهمة في إعادة تأهيل هذا المكون الهام من مكونات البيئة الساحلية والعمل على المحافظة على الشعاب المرجانية كما عملت المملكة على الحفاظ على الثروة السمكية عن طريق وضع استراتيجيات للإدارة المستدامة للمصائد وتشجيع استخدام أدوات ومعدات وأساليب الصيد النظامية لتقليل الضغوط على المصائد وكذلك توفير الوسائل الارشادية للصيادين والحد من الصيد غير النظامي والغير مبلغ عنه واشراك القطاع الخاص بالمساهمة في التنمية المستدامة للثروة السمكية من خلال توجيههم الى الاستزراع المائي لتلبية الطلب المحلي المتزايد على الاسماك والأحياء البحرية

كما أود أن أئوه انه في السنوات الأخيرة لم يعد البحر مصدرا مهما للغذاء فقط بل للماء أيضا نتيجة ندرة مصادر المياه المتجددة في المملكة فمياه البحر المحلاة

أصبحت أحد المصادر الرئيسية للمياه في المملكة العربية السعودية والتي تملك أعلى طاقة إنتاج لمياه البحر المحلاة في العالم مما يضيف بعداً آخر لأهمية البحار في دعم حياتنا

أيها السيدات والسادة ؛

ان برنامج التحول الوطني الذي يهدف الى تحقيق رؤية المملكة 2030 الطموحة يولي حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية والتنمية المستدامة أولوية كبيرة ويتضمن العديد من الاهداف والبرامج التي تصب في هذا الاطار ومنها انتاج 9500 ميغاوات من الطاقة المتجددة بحلول عام 2023 وإطلاق برنامج وطني لرفع كفاءة الطاقة للحفاظ على الموارد وتخفيض انبعاثات ملوثات الهواء ومبادرات لاعادة تدوير النفايات ورفع نسبة إستخدام مياه الصرف المعالجة ومبادرات لحماية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر وحماية الحياة الفطرية والتنوع الاحيائي وغيرها من المبادرات والبرامج التي توضح مضي المملكة قدماً في حماية البيئة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة ومقاصدها

كما أود أن أنوه بمشاركة المملكة الفعالة في المنظمات الإقليمية المعنية بحماية بيئة الخليج العربي والبحر الأحمر والتزام المملكة بالاتفاقيات الدولية ذات الصلة ومشاركتها في اجتماعاتها وما ينبثق عنها من بروتوكولات وتنسيق الجهود لتحقيق التنمية المستدامة.

ختاماً تود المملكة العربية السعودية أن تؤكد على استمرارها في دعم التوجهات الدولية والإقليمية التي تهدف إلى حماية بيئة البحار والمحيطات وتخفيض

مصادر التلوث البحري للاهمية القصوى التي تمثلها البحار والمحيطات لاستدامة الحياة على كوكبنا ونامل ان يحقق هذا المؤتمر الأهداف المرجوة منه وان يخرج بتوصيات تُسهم في دعم حماية البيئة البحرية بما يحقق الرفاهية والاستقرار للإنسانية جمعاء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.